

القدرة الإبداعية في إخراج الدرس وعلاقتها بالأداء العملي لبعض مهارات سلاح الشيش

إيناس علاء عبد الحسين¹ أ.د فاطمة عبد مالح²

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/جامعة بغداد¹

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/جامعة بغداد²

(¹ fatimaa@copew.uobaghdad.edu.iq)

المستخلص: تعد المبارزة درس منهجي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، وقد لوحظ صعوبة تعلم وإتقان مهارات رياضة المبارزة من قبل الطالبات لكثرة مفردات المنهاج وصعوبة أداءها، وتبرز هنا قدرة المدرس في إدارة وإخراج الدرس باستعمال وسائل وأساليب تجعل الدرس أكثر فاعلية وتأثير وبالتالي تحسن مستوى الأداء العملي والنظري للطالبات لذا تولدت لدى الباحثتان فكرة أن التدريسي الذي يمتلك قدرة في إدارة وإخراج الدرس يجني ثماره من خلال أداء الطالبات العملي لمهارات رياضة المبارزة.

وهدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين القدرة الإبداعية للتدريسي في إخراج درسه والتحصيل العملي لبعض مهارات سلاح الشيش لدى الطالبات في درس المبارزة.

استعمل المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمة طبيعة مشكلة البحث، وحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثانية والبالغ عددهم 109 طالبة كون مادة المبارزة ضمن مفردات منهاج المرحلة الثانية وقد اختيرت عينة البحث بطريقة العمدية بعد استبعاد العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (5) طالبة وبذلك يكون عدد عينة البحث (104) طالبة.

اعتمد مقياس القدرة الإبداعية لمدرسي التربية البدنية، كما تم تقييم الطالبات لمهارات مادة المبارزة العملية في الفصل الدراسي الأول للفترة من 12-1-2020 ولغاية 26-3-2020، والتي تبلغ (15) درجة تعطى لتقييم الأداء العملي لمهارات (وضع الاستعداد، التقدم والرجوع الوثب، الطعن) وبعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائياً وعرضها في جداول تم تحليلها ومناقشتها ومن ثم تم التوصل إلى امتلاك مدرسات مادة المبارزة درجة في القدرة الإبداعية لإخراج الدرس له علاقة ارتباط معنوية طردية في الأداء العملي لبعض مهارات سلاح الشيش للطالبات.

لذا نوصي باستعمال مقياس القدرة الإبداعية في إخراج الدرس ضمن متطلبات كفاية الأداء الوظيفي السنوي لمدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضية، والاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة في إدارة وإخراج درس التربية البدنية وعلوم الرياضة.

الكلمات المفتاحية: القدرة الإبداعية - إخراج الدرس - الأداء العملي - مهارات سلاح الشيش

1-المقدمة:

الفصل وخارجه كما يعد توظيف الابداع في التدريس الجامعي من ابرز الفعاليات التي تسعى الجامعة الى تحقيقها لغرض الاسهام في تطوير العملية التعليمية.

مشكلة البحث:

تعد رياضة المبارزة درس منهجي في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، وقد لوحظ صعوبة تعلم وإتقان مهارات رياضة المبارزة من قبل الطالبات لكثرة مفردات المنهاج وصعوبة أداء المهارات، وتظهر هنا قدرة المدرس في إدارة وإخراج الدرس باستعمال وسائل وأساليب تجعل الدرس أكثر فاعليه وتأثير وبالتالي تحسن مستوى الأداء العملي والنظري للطالبات، لذا تولدت لدى الباحثتان فكرة أن التدريسي الذي يمتلك قدرة في إدارة وإخراج الدرس يجني ثماره من خلال أداء الطالبات العملي لمهارات رياضة المبارزة، وسعت الباحثتان الى التحقق من تلك الفكرة من خلال إيجاد العلاقة بين قدرة المدرس الإبداعية في إخراج وإدارة الدرس مع التحصيل العملي للطالبات.

هدف البحث:

-التعرف إلى العلاقة بين القدرة الإبداعية للتدريسي في إخراج درسه والأداء العملي لبعض مهارات سلاح الشيش في درس المبارزة.

فرضية البحث:

-هناك علاقة ارتباط بين القدرة الإبداعية للتدريسي في إخراج درسه والأداء العملي لبعض مهارات سلاح الشيش في درس المبارزة.

مجالات البحث :

المجال البشري: طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/جامعة بغداد للعام الدراسي 2019-2020 .

المجال الزمني: 2020/1/12 لغاية 2020-3-26.

المجال المكاني: قاعة المبارزة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/جامعة بغداد.

تعد رياضة المبارزة نشاط بدني ومهاري وعقلي يمارس بموجب قواعد متفق عليها بهدف الترفيه أو المنافسة أو الثقة بالنفس، وهناك ثلاث أسلحة في المبارزة الحديثة كل منهم له قواعد مختلفة وهي(سلاح الشيش، وسيف المبارزة، وسلاح السيف العربي) يختار اللاعب التخصص في سلاح واحد فقط (5: 46)

دخلت رياضة المبارزة ضمن مناهج المواد العملية كدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات العراقية، وهنا تبرز القدرة الإبداعية للمدرس في كيفية إخراج الدرس وإكساب الطلبة التطبيق العملي الذي يؤهلهم لممارسه رياضة المبارزة كمدرّب أو مدرس أو لاعب في الأندية الرياضية، إذ إن الإبداع أو القدرة الإبداعية في إخراج الدرس هي القدرة على تجميع الأفكار بشكل مبدع واختيار الأساليب التدريسية ذات التقنيات الجديدة، وبالتالي فلمدرس إذا استخدم أسلوباً أو تقنيته جديدة تساهم في تفجير قدرات المتعلمين الإبداعية، حتى لو كان هناك من استخدم هذا الأسلوب أو تم وصفه في مرجع ما يكون عند إذا مدرساً مبدعاً لذا ينظر للمدرس باعتباره المفتاح الأساسي في تعليم القدرات الإبداعية، ويرى المختصون في الإبداع انه مالم يمتلك المدرس حد أدنى من معامل الإبداع على حد سواء فأن ذلك ينعكس سلباً على الطلاب، ولكي يحدد التدريسي معامل الإبداع لديه عليه أولاً أن يحدد مدى إبداعه في النشاطات التدريسية، وكلما امتلك المدرس قدرة إبداعية في إخراج الدرس من حيث اختياره للطريقة التدريسية والأسلوب واستثمار الأساليب التعليمية والتشكيلات المناسبة لتنفيذ التمرينات، كل هذا يعطي حافزاً للتمرين ولأعادته التمرينات من قبل الطلبة وعدم الشعور بالتعب أو الملل وبالتالي تكون العملية التعليمية مثمرة من حيث الاقتصاد بالجهد والوقت والمال.

لذا تكمن اهمية الدراسة الحالية في كونها تناول موضوع الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الاساتذ الجامعي اذ تتوقف السياسة التعليمية وتحقق اهدافها التربوية بدرجة كبيرة من كفاءته المدرس المبدع في تدريسه وفي تعاملته الإنسانية داخل

درجة من القدرة الإبداعية في اخراج إدارة الدرس، والعكس صحيح، والملحق (1) يوضح ذلك.

2-4-2 الأداء العملي لمهارات سلاح الشيش : تم

تقييم الطالبات لمهارات مادة المبارزة للحصول العملي في الفصل الدراسي الأول للفترة من 12-1-2020 ولغاية 26-3-2020، والتي تبلغ (15) درجة تعطى لتقييم الأداء العملي لمهارات (وضع الاستعداد، التقدم والرجوع الوثب، الطعن) إذ تعطى لكل مهارة 5 درجات وتحسب مجموع الدرجات كتقييم لأداء العملي لمهارات سلاح الشيش .

2-5 التجربة الاستطلاعية: أجريت التجربة الاستطلاعية

في يوم 2020/1/12 الساعة التاسعة صباحاً على 5 طالبات من المرحلة الثانية من مجتمع البحث ومن خارج العينة الرئيسية وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية معرفة المعوقات والسلبيات التي تواجه الباحثان خلال توزيع المقياس واجراء الاختبارات العملي وقد استفاد من التجربة الاستطلاعية في معرفة الوقت المناسب لأجراء الاختبارات وعدد الكادر المساعد .

2-6 التجربة الرئيسية: أجريت التجربة الرئيسية يوم

2020/3/24 ولغاية 2020/3/26 الساعة التاسعة صباحاً إذ وزعت المقياس على الطالبات يوم 2020/1/24 مع ضرورة التأكيد على الطالبة بالإجابة لبدل واحد خلال وضع اشارة (√) امام البديل الذي تجده مناسباً، وبعد انتهاء الطالبات من الاجابة تم جمع الاستبانات وتدقيقها، وقد تبين ان جميع الاستبانات مكتملة الإجابة، ثم جمعت الدرجات لكل طالبة من افراد العينة لأجل استخراج الدرجة الكلية التي حصلن عليها كل طالبة من افراد العينة للعبارة جميعها، ومن خلال جمع درجات البدائل لكل عبارة لتمثل في النهاية الدرجة الكلية للمقياس والاستبانة لأجل معالجتها احصائياً باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة، كما اجريت الاختبارات العملية يومي 25-26/1/2020 ومن ثم جمعت البيانات واجراء المعاملات الاحصائية لها.

2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث: استعمل المنهج الوصفي بأسلوب

العلاقات الارتباطية لملائمة طبيعة مشكلة البحث سعياً لتحقيق اهداف البحث فالمنهج هو التطور الدقيق للعلاقات الارتباطية المتبادلة بين المجتمعات والاتجاهات والمويل والرغبات. والمنهج الوصفي يعطي البحث صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية (6: 267).

2-2 مجتمع البحث وعينته: حدده مجتمع البحث بطالبات

المرحلة الثانية والبالغ عددهم 109 طالبة كون مادة المبارزة ضمن مفردات منهاج المرحلة الثانية وقد اختيرت عينة البحث بطريقة العمدية بعد استبعاد العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (5) طالبة وذلك يكون عدد عينة البحث (104) طالبة وتشكل نسبتهم من المجتمع (95.4%)، ولم يجرى تجانس لعينة البحث كونهم لا يمتلكون أي معلومات عملية او نظرية عن المبارزة (عينة خام) ومن مرحلة دراسية واحدة ومن عمر زمني واحد ولا توجد طالبات راسبات من العام الماضي او لابعات منتخب او احد الأندية الرياضية .

2-3 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات :

(المصادر والمراجع، اختبارات والقياسات، شبكة المعلومات الدولية، سلاح شيش، ساعه توقيت، جهاز حاسوب).

2-4 المقياس والاختبارات المستخدمة في البحث :

2-4-1 مقياس القدرة الإبداعية : اعتمد مقياس القدرة

الإبداعية لمدرسي التربية البدنية (2: 164) والذي يحتوي على 3 محاور و 20 عبارة إذ يضمن المحور الاول 6 عبارات والمحور الثاني 7 عبارات والمحور الثالث 7 عبارات وتكون الإجابة عنها بالمدى الخماسي وبالعبارات الاتية (موافق بشدة، موافق، محايد او متردد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتعطى لها درجات (1-2-3-4-5) على التوالي. اعلى درجة في الاستبانة 100 درجة، واقل درجة بالاستبانة هي 20 درجة والوسط الفرضي هو (60) درجة كلما تجاوزت درجة المدرس الوسط الفرضي يعني امتلاكه

لمهارات مادة المباراة، إذ ان الوعي بتكنولوجيا المعلومات عامل رئيسي في تطوير الكفاءة العلمية والادارية للمدرس في إدارة وإخراج درسه، وهذا يعني أن المدرس الذي يتميز بمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سوف يعزز مستواه العلمي والإداري ويساهم إيجابياً وفعاليتاً في المؤسسة التعليمية والمجتمع، (3: 59) وهذا ما تسعى مدرسات المادة الى توفيره للطالبات من خلال تطبيق الكلاس روم والكوكل درايف واليونيتوب، أن القدرة الإبداعية في إخراج وإدارة الدرس لدى المدرس تلعب دوراً كبيراً وهاماً في العملية التعليمية فهي تستطيع أن تضي على الدرس حيوية وبعداً تقنياً جديد لتبتعد بها عن الطريقة التقليدية حيث تساعد المدرسات والطالبات في حل مشاكلهم بجميع أنواعها وتساعدنهم على الوصول إلى أهدافهم وتحقيقها وإكساب المهارات التعليمية ونقل الخبرات إليهم (1: 28).

3-2 عرض نتائج الأداء العملي لبعض مهارات سلاح الشيش وتحليلها ومناقشتها.

الجدول (2) يبين المعالم الاحصائية للأداء العملي لمهارات سلاح الشيش

الوسائل الاحصائية	الأداء العملي لبعض مهارات سلاح الشيش
الوسط الحسابي	10,9
الانحراف المعياري	1,73
الانثناء	0,18
اعلى قيمة حققها العينة	15
اقل قيمة حققها العينة	8

تبين من الجدول (2) ان عينة البحث من طالبات المرحلة الثانية قد حققت درجات متفاوتة في الأداء العملي لبعض مهارات سلاح الشيش، إذ اجتازوا درجة النجاح البالغة (7.5) درجة من اعلى درجة والبالغة (15) درجة، إذ حققوا وسط حسابي للنجاح بلغ (10.9) درجة وان اقل درجة حققها العينة هي (8) درجات وهي اعلى من درجة النجاح البالغة (7.5) وبذلك نجد ان القدرة الإبداعية التي تميز بها مدرسات درس المباراة اثرت بشكل واضح في نجاح الطالبات وأداءهن العملي لبعض مهارات سلاح الشيش.

2-7 الوسائل الإحصائية: استخدمت الحقيبة الإحصائية الجاهزة spss لمعالجة البيانات وفق القوانين الاتية : (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسط الفرضي، قانون النسبة المئوية، قانون معامل الارتباط البسيط).

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها: بعد جمع النتائج ومعالجتها احصائياً وعرضها في جداول تم تحليلها ومناقشتها وفق الاتي:

3-1 عرض نتائج مقياس القدرة الإبداعية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (1) يبين المعالم الاحصائية لمقياس القدرة الإبداعية

الوسائل الاحصائية	القدرة الإبداعية في اخراج الدرس
الوسط الحسابي	77,69
الوسط الفرضي	60
الانحراف معياري	14,23
الانثناء	0,71-
اعلى قيمة بالمقياس	100
اعلى قيمة حققها العينة	97
اقل قيمة بالمقياس	20
اقل قيمة حققها العينة	44
قيمة ت للعينة الواحد	12,42
مستوى الخطأ	0,000
مستوى الدلالة	0,05
دلالة الفروق	معنوي

تبين من الجدول (1) ان عينة البحث من الطالبات وجدت خلال تقييمها لمدرسات مادة المباراة من خلال مقياس القدرة الإبداعية في اخراج الدرس، ان مدرسات المادة يمتلكن قدرة إبداعية في اخراج الدرس كون قيمة الوسط الحسابي لإجاباتهن اكبر من قيمة الوسط الفرضي، وهذا يعني ان مدرسات المباراة لديهن قدرة في اخراج درس مادة المباراة بشكل ابداعي.

ويعزى ذلك إلى أن التكنولوجيا أصبحت جزء لا يتجزأ من حياة الافراد بشكل عام والمدرسات بشكل خاص، إذ ان تواجد الانترنت على أجهزة الموبايل وفي أي مكان ساعد مدرسات مادة المباراة ان تكون خبراتهم العلمية في مجال التكنولوجيا منطور وبالتالي لا يخفى عنهم أي معلومة ممكن ان تقيد درس المباراة وتزيد من تفاعل الطالبات ورغبتهم بالأداء العملي

2-طالبات المرحلة الثانية حققن درجة في الاداء العملي لبعض

مهارات سلاح الشيش مكنتهن من النجاح بالدرس.

3-ان امتلاك مدرسات مادة المبارزة درجة في القدرة الإبداعية

لإخراج الدرس له علاقة ارتباط معنوية طردية في الأداء

العملي لبعض مهارات سلاح الشيش للطالبات.

في ضوء الاستنتاجات يوصى بما يأتي:

1-استعمال مقياس القدرة الإبداعية في إخراج الدرس ضمن

متطلبات كفاية الأداء الوظيفي السنوي لمدرسي التربية

البدنية وعلوم الرياضية .

2-الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة في إدارة وإخراج درس التربية

البدنية وعلوم الرياضة.

3-إجراء دراسات مشابهة على عينات ومؤسسات أخرى.

المصادر:

- [1] احمد انور عبد؛ **تكنولوجيا التعليم والمعلومات**: (دراسة في التكامل التكنولوجي وحل المشكلات وتنمية الابداع، ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات حول لمشكلات تعليمية وتدريبية ملحة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، 1990).
- [2] ألاء إبراهيم خليل؛ الكفايات التدريسية وفق نموذج هيرمان وعلاقته بالرضا الوظيفي لمدرسي التربية الرياضية في محافظة بغداد: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، جامعة بغداد، 2018).
- [3] صلاح الدين عرفة؛ **المنهج الدراسي والألفية الجديدة، مدخل الى تنمية الانسان وإرتقائه**، ط1: (القاهرة، 2002).
- [4] غسان يوسف قطييط وسمير عبد سالم؛ **الحاسوب وطرق التدريس والتقويم**، ط1: (دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009).
- [5] فاطمة عبد مالح، ظافر ناموس؛ **أساسيات تدريب رياضة المبارزة**، ط1: (الاردن، مطبعة الإعصار، 2015).
- [6] وجيه محبوب؛ **البحث العلمي ومناهج**: (بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 2002).
- [7] وفيقة مصطفى حسن أبو سالم؛ **تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية**، ط2: (منشأة المعارف، الإسكندرية، 2007).

3-3 عرض نتائج علاقة الارتباط بين مقياس القدرة

الإبداعية في إخراج الدرس والأداء العملي لبعض

مهارات سلاح الشيش وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (3) يبين علاقة الارتباط بين مقياس القدرة الإبداعية لإخراج الدرس

والأداء العملي في سلاح الشيش

الاختبارات	معامل الارتباط	sig	اتجاه العلاقة	دلالة الارتباط
مقياس القدرة الإبداعية	0.53	0.001	طردية	معنوي
الأداء العملي في سلاح الشيش				
معنوي عند مستوى دلالة 0.05				

تبين من الجدول (3) وجود علاقة ارتباط معنوية طردية بين

مقياس القدرة الإبداعية في إخراج وإدارة درس مادة المبارزة

والأداء العملي لمهارات سلاح الشيش في كلية التربية البدنية

وعلوم الرياضة للبنات، ويعزى ذلك إلى أن امتلاك المدرسة

المعلومات التكنولوجية واستخدامها تقنيات وتطبيقها اعطى

للمدرسة فرصة وقدرة عالية في إدارة وإخراج الدرس بشكل

متطور وبما يتماشى مع التطور التكنولوجي الحديثة، لان من

مزايا تكنولوجيا المعلومات توفر عنصر الاثارة والتشويق للمتعلم

خلال الدرس، ما يدفعه لمزيد من التعلم والبحث العلمي وفقا

لهذه التقنيات (7: 85)، اذ تشكل تقنيات المعلومات والاتصال

الحديثة مجموعة متنوعة من المصادر والأدوات التقنية التي

تستخدم في نقل وابتكار ونشر وتخزين وإدارة المعلومات داخل

الدرس، وساعدت المدرس في إخراج وإدارة درسه بشكل

إبداعي، من خلال أدوات تقنيات المعلومات والاتصالات

الرقمية وتطبيقها مما اعطى للعملية التعليمية الدور الفعال (4):

(17).

4-الخاتمة:

بعد معالجة النتائج تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1-إجابات الطالبات المرحلة الثانية اكدت تميز مدرسات مادة

المبارزة في القدرة الإبداعية لإخراج الدرس في كلية التربية

البدنية وعلوم الرياضية للبنات.

الملاحق:

الملحق (1) مقياس القدرة الإبداعية في اخراج الدرس

ت	المحاور والعبارة	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
محور أساسيات التدريس وعبارة:						
1	يمتلك الكفاءة الشخصية في التدريس					
2	له قدرة في السيطرة على مجريات الدرس					
3	يمتلك حماساً للتدريس والتعليم					
4	له قدرة في إدارة الصف وتنظيمه					
5	له قدرة في الإعداد الجيد للمادة الدراسية					
6	يعتمد الإبداع والتكنولوجيا الحديثة خلال الدرس					
محور مهام التدريس وعبارة:						
1	يمتلك قدرة إيضاح الشرح وسلامة العرض					
2	يمتلك قدرة وكفاءة في استخدام زمن الدرس					
3	تناسب المهام التعليمية مع قدرات الطلبة					
4	له قدرة في تصميم المهام التعليمية لنجاح الطلبة					
5	له قدرة في التفاعل مع الطلبة					
6	له القدرة في استثارة دافعية الطلبة					
7	له قدرة في ربط التعليم بحياة الطلبة الواقعية					
محور تحصيل الطلبة وعبارة:						
1	يمتلك قدرة في تلبية حاجات الطلبة					
2	له قدرة في المراقبة المستمرة لتقدم الطلبة					
3	يعمل على تأكيد مبدأ المسؤولية والمحاسبة					
4	ينمي المجال المهاري للطلبة					
5	ينمي مجال اللياقة البدنية للطلبة					
6	ينمي المجال المعرفي للطلبة					
7	ينمي المجال الوجداني للطلبة					